

المحاضرة الاولى

طرائق التدريس

المقدمة

تشكّل طرائق التدريس مكوّنًا مهمًا من مكوّنات المنهج وتتجلّى أهميّتها في التأثير المتبادل بينها وبين كلّ من مكوّنات المنهج الأخرى ، فكلّ موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ، ومحتواه وموادّه التعليميّة ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه ولذلك ينبغي على المدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ليتمكّن من صوغ أهداف درسه ويوطّن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ، تقليديّها وحديثها ، ويختار أنسبها ، لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف ، واكتساب المهارات.

مفاهيم ومصطلحات :

طريقة التدريس: هي ما يتّبعه المعلّم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة من اهداف تعليمية محددة

أسلوب التدريس: مجموعة الأنماط التدريسيّة الخاصّة بالمعلّم والمفضّلة لديه أي ان اسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم

إستراتيجية التدريس: مجموعة الإجراءات المتسلسلة والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلّم لتحقيق أهداف التعلّم والتعليم

***تصنيفات طرائق التدريس: ومن هذه التصنيفات هي:**

١- **التصنيف على أساس دور كلّ من المعلّم والمتعلّم :** وفي ضوء هذا المعيار، معيار دور المعلّم والمتعلّم، نقسم طرائق التدريس إلى ما يأتي:

أ- طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمعلّم ، كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض

ب طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمتعلّم ، ويقتصر دور المعلّم على التوجيه ، كطرائق التعلّم

الذاتي كالتعليم المبرمج ، والحقائب التعليميّة، والبرامج المحوسبة

ت - طرائق تجمع بين دور المعلّم والمتعلّم كما هي الحال في المناقشة.

٢- **التصنيف على أساس عدد الطلبة ، وتصنّف هنا ضمن فئتين - :**

أ طرائق التدريس الجمعيّ ، كالمحاضرة ، والمناقشة ، وحلّ المشكلات ، والتعلّم التعاوني

ب طرائق في التدريس الفرديّ ، كالتعليم المبرمج ، والتعليم الحاسوبيّ - .

٣- **التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم ، وتصنف في فئتين:**

أ- طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم مباشرة ، كالإلقاء والمناقشة ، والعصف الذهني
ب - طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة ، كالتدريس التلفزيوني
عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة.

٤. التصنيف على اساس الصلاحية للمواد الدراسية ، وتصنف ضمن فئتين

أطرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد كالمحاضرة والمناقشة

ب - طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة معينة كطرائق تدريس اللغة العربية او طرائق تدريس الاجتماعيات او طرائق تدريس العلوم وغيرها من المواد.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

١. الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي

٢. المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر

٣. أن ترتبط باهداف تدريس الموضوع الأساسية.

٤. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب

٥. أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي .)

٦. أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة

*مفهوم مهارات التدريس

مهارات التدريس :بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق

أهداف معينة ، وتظهر هذه السلوكيات في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

*خصائص مهارات التدريس هي:(القابلية للتعميم ، القابلية للتدريب والتعلم، يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة)

* مهارات التدريس الاساسية: من المهارات الاساسية للتدريس هي:

اولا: مهارة التخطيط للتدريس

ثانيا :مهارة تحليل المحتوى

ثالثا :مهارة تحديد الأهداف التدريسية

رابعاً: مهارة عرض وتنفيذ الدرس

***خامسا: مهارة اثارة دافعية المتعلم:**

***مهارة تحديد الاهداف التدريسية:**

تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات تصميم أو تخطيط التدريس ، فعليها يقوم بقية عناصر التخطيط بل التنفيذ و التقويم، و الأهداف التدريسية (ناجيز) (جمل او عبارات تصف ما يتوقع من الطلاب انجازها في نهاية مقرر دراسي او وحده دراسية)

القواعد العامة لتحديد الأهداف التدريسية:

١. صياغتها بصورة سلوكية.
٢. مناسبتها لخصائص الطلاب
٣. ان تعمل على تحقيق الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية
٤. ان تتسق الاهداف التدريسية مع عناصر منظومة عملية التدريس الاخرى (المحتوى استراتيجية التدريس والوسائل التقويم) ولا تتفصل عنها
٥. تمثيلها لمجالات الاهداف الثلاثة : المعرفة. المهارة والوجدانية .

***مهارة اثارة دافعية المتعلم:**

يخص كل معلم أن يجعل العملية التعليمية مشوقة وباعثة على التفكير عن طريق طرح أسئلة مثيرة للتفكير أو عرض وسيلة تعليمية تجلب انتباه الطلاب ، أو تكليف الطلاب بأنشطة . فما هي الدافعية: هي الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

من التعرف نستنتج أن الدافعية نوعان:

- ١- الدافعية الداخلية : وفيه تمثل القيمة الحقيقية للهدف التعليمي عند المتعلم الحافز للتعلم
- ٢- الدوافع الخارجية : وفيه تمثل القيمة الحقيقة للهدف التعليمي ما يحصل عليه المتعلم من حوافز

وظائف الدافعية:

- ١- تحرك وتنشط السلوك مر أجل تحقيق الهدف.
- ٢- توجه لدافعية السلوك نحو تحقيق الهدف ، بمعنى أن الدوافع اختيارية تصل بالطالب إلى إتقان مهاراته الدراسية
- ٣- المحافظة على استمرارية السلوك ما دامت الحاجة قائمة لأهداف قريبة وبعيدة المدى فالطلاب يتساءلون عن سبب دراسة بعض المقررات الدراسية لأنهم لا يدركون إرتباطها بمهنة المستقبل

***التدريس الفعال :** المقصود بالتدريس الفعال : هو قدرة المدرس على استخدام أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، فالمدرس الذكي هو من لديه القدرة على الانتقال من أسلوب تدريسي إلى آخر حسب نوعية الأهداف التعليمية ولكي يصل المدرس إلى مرحلة التدريس الفعال ينبغي عليه أن يضع أمام عينيه الاعتبارات الآتية (مهارة المدرس، وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى طلبته ، الصلة الإيجابية بين المدرس والطالب وأنماط العلاقات الإنسانية التي تثير دافعية الطلبة)

***مهارات التدريس الفعال**

أ مجال التخطيط ب - مجال التنفيذ ج - مجال التقويم

أ مجال التخطيط

أولا مهارة تخطيط الدرس: ان التخطيط للدروس اليومية هو التصور المسبق للعملية التعليمية والخطوات التي يسترشد بها في تنفيذ الدرس داخل الصف من أجل انجاز الأهداف المحددة

ثانيا مهارة تحديد أهداف الدرس: على المعلم أن يحدد أهداف الدرس التي ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الشروط والمواصفات:

١- ان يركز الهدف على سلوك الطالبة لا على سلوك المعلم

٢- يكون الهدف قائماً على أساس نواتج التعلم المتوقعة

٣- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم.

٤- أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس

ثالثا مهارة تحليل محتوى المادة الدراسية: فالمحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد بها من المتعلم اكتسابها من خلال عملية التعلم، وهي محددة أصلاً في المنهاج أو الكتاب المدرسي.

رابعاً: مهارة تهيئة تقنيات التعليم المناسبة: إن تهيئة تقنية التعليم المناسبة تساعد المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية

خامساً : مهارة توزيع الوقت على عناصر خطة الدرس: تحديد الكم المناسب من المعلومات بما يناسب زمن الحصة المقررة

***كيفية قياس التدريس الفعال: لا يمكن قياسه مباشرة وإنما يمكن ان يتحقق عن طريق: ١**

١- **ورقة العمل:** وهي تنتمي إلى إستراتيجية التعلم التعاوني التي تؤكد على دور المتعلم في القيام بمعظم الأنشطة المخطط لها في الورقة والموجه نحو تحقيق الأهداف وتحتوي على نشاط أو أكثر يتوقع من

المتعلم تنفيذه بشكل فردي او ضمن مجموعات صغيرة داخل الصف المدرسي او خارجه ، واهدافها اثارة المتعلم وحفزه للتعلم واثراء معرفة المتعلم وخبراته وتنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلم .

٢- **السجل التعليمي:** هو عبارة عن كراس او مذكرة يسجل فيها المتعلم أنواعا أو أشكالاً مختلفة من ردود فعله واستجاباته أثناء تعلمه ويخدم أغراض منها: يتيح الفرصة للمتعلم للتأمل في تعلمه، والتعبير عن افكاره وارائه.

***الاسس التي يستند عليها التدريس الفعال هي:**

١- الاساس السيكولوجي

٢- الاساس الفلسفي والاجتماعي

دور الطالب في التدريس الفعال:

فدور الطالب هو فاعل ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة ولم يعد متلقٍ للمادة الدراسية فقط، وإنما هنالك نشاطات تعليمية أخرى يقوم بها: (تنظيم الخبرة وتحديد أهدافها وصياغتها، جمع وتنظيم البيانات والمعلومات ، يعالجون وينظمون ويختبرون، ينشطون خبراتهم السابقة ويربطونها بالخبرات والمواقف الجديدة ، يتفاعلون ويحرصون على استمرار التفاعل الاجتماعي على أن لا يفقدوا فرديتهم ، يبذلون جهدهم لكي ينالوا قبولا من الآخرين ويسهمون بوجهات نظر سابقة تنشط الموقف الخبراتي ، يؤدي الطالب دورا متميزاً انه عنصر مهم وفق ظروف اجتماعية ويعكس وجوده وأهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات جديدة في حل ومعالجة مشكلات جديدة)

الإبداع في التدريس:

ويتمثل إبداع المعلم في التدريس في قدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه ، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقييمها ، تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة ، إيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه ، وممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع ، ومن هذه الممارسات (احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار التلاميذ الخيالية والعادية ، وإشعار التلاميذ أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة ، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دور خوف من التقويم ، وتشجيع التلاميذ على إدراك الأسباب والنتائج ويكون ان يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح ، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الاراء والافكار)

ويتحقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم المعلم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، ومن مداخل التدريس الابداعي هي المداخل التي تعتمد على التعلم الذاتي، وحل المشكلات، والالعاب،والعصف الذهني،والاكتشاف.

***ابرز طرائق التدريس العامة:**

اولاً- طريقة المحاضرة او الالقاء : هي عبارة عن قيام المعلم بالقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة اخرى.

***خطوات الطريقة الالقائية:**

١- المقدمة او التمهيد: الغرض منها اعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.

٢- العرض : ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا الى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح لذا فانها تشمل على الجزء الاكبر من الزمن المخصص للدرس

٣- الربط: الغرض منه ان ييحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات (المعلومات) ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة او العرض

- ٤- الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول اليها بسهولة اذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، اذ يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول الى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية
- ٥- التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل اليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة حتى يتمكن من ثبوت المعلومات في اذهان الطلبة ويكون هذا التطبيق في صورة اسئلة

*** صور الطريقة الالقائية: من هذه الصور (المحاضر، الشرح، الوصف ، القصص)**

*** مزايا الطريقة الالقائية :**

١. الاقتصاد في الوقت.
٢. الاقتصاد في التجهيزات الخاصة
٣. تدريس مجموعات كبيرة من الطلاب في وقت محدود.
٤. توفير جو من الهدوء داخل حجرة الدراسة.

*** عيوب الطريقة الالقائية:**

- ١- تجعل الطالب سلبياً ، و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعلية اللازمة لنمو خبراته
- ٢- تؤدي إلى شروذ الطلاب ذهنيا بسبب الملل ال ي تحدثه هذه الطريقة لديهم.
- ٣- تركّز على التعلّم المعرفي ، وعلى المستوى البسيط منه (التذكر) و تهمل المستويات الأخرى، إضافة إلى إهمالها مجالَي التعلّم الآخرين :المجال المهاريّ و المجال الوجدانيّ
- ٤- انها طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة اذا ان المعلم هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الارادة عليه ان يسمع ويلتزم الطاعة
- ٥- تسبب هذه الطريقة اجهاد وارهاق المعلم حيث انه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة

*** ويمكن تحسين المحاضرة من خلال:**

- ١- الإعداد الجيد
- ٢- ترتيب عناصرها و فكرها.
- ٣- استخدام بعض الوسائل الإيضاحية
- ٤- إتاحة المجال للمتلقين لطرح الأسئلة ، و الإجابة عر استفساراتهم.

٥- الربط بين افكارها.

ثانياً/ المناقشة أو الحوار: وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي حول الموقف التدريسيّ بهدف الوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة. وهناك ثلاث انواع للمناقشة هي(المناقشة الحرة، المناقشة المضبوطة جزئياً، المناقشة المضبوطة)

خطوات طريقة المناقشة هي:

- ١- اختيار الموضوع المناسب ، بالتنسيق مع الطلبة
- ٢- التخطيط للمناقشة ، ويشمل:
 - أ- تحديد محاور الموضوع المناقش
 - ب - تقسيم الطلبة إلى مجموعات ، وتكليف كلّ مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور
 - ج - إرشاد الطلبة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع
 - د - تحديد مكان المناقشة وزمانها
- ٣- تنفيذ المناقشة ، وتوخي مشاركة الطلبة جميعهم فيها ، مع المحافظة على آداب الحوار واحترام الآراء ، وعلميّة الطرح ، ودعمه بالحجج والأدلة ، وتدوين النتائج المستخلصة
٤. التقويم ، حيث تطرح مجموعة من الأسئلة حول محاور الموضوع ، أو توزّع استفتاءات تقيس مدى التقدّم الحاصل نعد المناقشة.

*مزايا طريقة المناقشة:

- ١- تزيد من إيجابية التلميذ و مشاركته الفعّالة في الحصول على المعرفة
- ٢- تنمّي لدى المتعلّم مهارات اجتماعيّة ؛لأنّها تعوّده الحديث و الإصغاء و آداب الحوار والمناقشة
- ٣- يمكن استخدام هذه الطريقة في الصفّ التقليديّ العاديّ أي أنّها لا تحتاج إلى تجهيزات اضافية.
- ٤- تشجع هذه الطريقة التلاميذ على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة
- ٥- تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم وهذا يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

*عيوب طريقة المناقشة:

- ١- تتطلّب معلّمين مهرة في ضبط الصفّ ، وإدارة الحوار

٢- احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله

٣- عدم الاقتصاد بالوقت لانه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يؤدي الى هدر الوقت والجهد

٤- احتمال زوال اثر المعلم في هذه الطريقة لكونه سيكون مراقبا ومرشدا فقط.

٥- قد تتحول هذه الطريقة الى طريقة رتيبة مملة اذا اعتاد المعلم تكليف التلاميذ تحضير الدرس في البيت لمناقشة مضامينها لاحقا في الصف

***ويمكن تحسين هذه الطريقة ، وتلافي عيوبها يلجأ المعلم إلى ما يأتي:**

١- تحديد عناصر الموضوع الذي سيناقشه ، وأبعاد كل عنصر قبل المناقشة.

٢- إعداد أسئلة منظّمة تغطي جوانب الموضوع كافة

٣- حفز الطلاب على الاشتراك في المناقشة.

٤- تذكير الطلبة بين ان وآخر بجوهر الموضوع الذي تتمحور حوله المناقشة

٥- المحافظة على سير اتجاه المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها بشكل متتال

٦- استخدام مختلف أنواع التقويم ، وخاصة التقويم الذاتي الذي يرصد مدى تقدّم الطلبة .

٧- إبقاء الموقف التدريسيّ حيّاً ومثيراً وجديداً ؛ مر خلال عدم تكليف الطلبة إعداد الموضوع في البيت بشكل دائم.

ثالثاً/ أسلوب حلّ المشكلات: هو منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحقّ التفكير ، والبحث عن حل وفق خطوات علميّة محدّدة ، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية.

***يشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة متميزة بما يلي:**

١- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى التلاميذ.

٢- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة

٣- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود

***الخطوات الرئيسة التي تسير فيها الدراسة في طريقة حل المشكلات كالآتي:**

١- الإحساس بالمشكلة: ويكور دور المعلم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ والمرتبطة بالمادة الدراسية.

٢- فرض الفروض : وهي التصورات التي يضعها التلاميذ بإرشاد المعلم لحل المشكلة وهي الخطوة الفعالة في التفكير وخطة الدراسة، وتتم نتيجة الملاحظة والتجريب والاطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغيرها.

٣- تحقيق الفروض : ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً نعد الآخر، حتى يصل التلاميذ للحل، باختيار أقرنها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة

٤- الوصول إلى أحكام عامة (التطبيق) أي تحقيق الحلول والأحكام التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها

